

ان يكون اي يوجد جوهر واحد بعينه روحا فربا يقطع النظر عن جواهر آخر كانه لازم
 ان يكون الذي يوجد لكل جوهر مفرد روحا فربا فتعدد الارواح وقد قام الذي
 العقلي الجائز بل دليل الشرعي على بطلان هذا القول في مسئلة العقل الحيواني المعاك
 فان الذي لا علم اي ظن من القايلين بذلك ان الروح جوهر بسيط امثال اي منع ان
 يكون العقل المذكور جوهر اعدم التماثل اي المماثلة بين الروح والعقل من وجه
 مقام الفرق واذا بطل ان يكون اي لعقل جوهر على نعيم هذا القايل به بطل ايضا ان يكون
 جنسا مركبا لا الجسم الواحد المركب باعتبار مجموع كل جواهر موافقة اي مركبة من
 جوهرين اي جزئين فصاعدا اي فاكثر في الاماثلية له وترجم فقوم آخرون انما الروح
 المذكور جوهر محدد اي جسم حادث قائم بنفسه اي لا يتكسب اجزاء غير متجزئ
 اي ليس اخذ قدر من الفراع كعادة الاجرام الكيفية تاخذ من الفراع قدر وسعها
 وهو اي هذا القول هو من احد قول الامام ابو حامد الغزالي رضی الله عنه
 المنسوبة اليه اي الى ابو حامد رحمه الله تعالى وانه اي الروح لا هو داخل
 في الجسم ولا هو خارج عنه اي عن الجسم ولا هو متصل به اي بالجسم ولا منفصل
 عنه وذلك الوصف المذكور في الروح هو لعدم التحيز الذي يكون به اي
 بسببه الضمير راجع للتحيز التصرف وفي بعض نسخ التعريف في الجهات
 اي الاماكن بقدر التحيز وهو الاخذ من الفراع بمقدار الجسم وهو الشرط المصحح للجامع
 للاتصال اي اتصال الروح بالجسم والاتصال عنه لان الاتصال والاتصال
 لا يتصوران الا بين جوهرين اثنين مستقلين متجزئين وليس الامر هنا كذلك لان الروح
 من امر الله ليس لها صورة ولا جهة فلا توصف بالاتصال والاتصال وتمامها استيلاء على
 الاجسام كما استيلاء الكاتب على المقلم حيث اعطاه حيايته وعلمه وقدرته و ارادته
 وسمعته وبصره وكلامه فقطهرها للقلم حيا عا لما قاد را مر يد ا سمي عا بصيرا متكلما
 مع ان المقلم ميت وليس فيه من اوصاف الكاتب شي ولا هي متصلة به ولا مفصلة
 عنه واعتبر عن عليهم ايضا اي على الغزالي ومن تبعه في ذلك بانها اي الامر لا يتخلو
 عن الشيء وصدده ان كان له ضد اي امان يكون داخل الجسم او خارجه او متصل
 به او منفصل عنه لا يد من احدها عند فقد الاخر اذا الضدان لا يجتمعان في شيء
 من العالم فقول اي ابو حامد الغزالي وتباعه في الجواب عن ذلك تعري يشد يد الراي
 اي تنزه الروح المذكور عنها اي عن صفة الاتصال والاتصال وعن صفة التعلق
 والخروج اذا كان وجود كل واحد منهما اي الشيء وضده للشيء الواحد مشروط بشرط
 فتى الغدم الشرط انعدم الشرط وشرط الاتصال والاتصال ولا انفصال اشارة لا يكون

الايين

الايين وجودين اثنين متجزئين كما قدمنا في فصل جوهر هذا الجوهر هذا او تفصلان
 او يدخل احدهما في الاخر ويخرج عنه كما قال **الشرط المصحح** اي المثلث للاتصال
والانفصال انما هو التحيز وقد تقدم اي لم يثبت ذلك التحيز في حيزه الجزئي
 وهو الروح المذكور لانه من امر الله وليس يحرم لذلك حاز اي لم له صفة الغرة
 بضمين وتشديد الواو اي التعري عن صفة الاتصال والانفصال والتخول والخروج
 كما تقوله في حق الجواهر مثلا لا هو عالم ولا هو جاهل اي لا يوصف بواحد منهما
 فاجتمع فيه التقيضين وكذلك النبات كالجوار فان الشرط المصحح لقام العلم
 او ضده بالجسم اي جسم كان من الاجسام الحيوانية والانسانية انما هو الحياة
 الفعالة المحركة المدركة المدبرة لكل جسم على حية ولا حياة على هذا النحو المذكور
 في الجوار وان كان فيه حية بغير هذا الاعتبار تليق به كما قال تعالى وجعلنا من الماء كل
 شيء حي فجاءه الماء عالم آخر ليس هو كالم الحيوان ولهذا يسمي ويعقل بديل قوله
 تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولا يسبح الا من يعقل وقوله تعالى تخاطبا للسموت و
 الارض اتيا طوعا وكرها قلنا اتينا طاب دعوانا ولا يخاطب تعالى الا من يعقل ويسمع
 ويعلم فلم هذا اجابت بالاطاعة فقيل لهذا القايل بما ذكر وهو ابو حامد الغزالي
وما المانع ان يكون الروح عرضا قائم بجوهر فاستدل على ذلك بديل من قال انه
جوهر او بطلان ان يكون عرضا قائم بجوهر فقيل له اي لا في حامد هو جوهر
 متجزئ فاستدل على عدم ذلك بديل من قال انه عرض وبطلان ان يكون عرضا
 متجزئا وذلك كله مع اعتقاده حصر المحادثات في جوهر متجزئ وعرض متجزئ
 ثم قال اي ابو حامد الغزالي في رحمة الله تعالى لهم اي للمعارضين لقوله فقد بطل
 ان يكون الروح جوهر متجزئا وبطل ايضا ان يكون عرضا قائما بمتجزئ وهو

اي الروح المذكور موجود اي مخلوق لله تعالى حاضر على هذا التنزيه المذكور
 مع كل شيء كما قدمناه وليس هو الله عز وجل ولهذا قالوا بالحلول في حيزه وجعلوا
 عيسى عليه السلام الها لانه الروح وهو اعتقاد باطل وكفر وضلال فقد بطل حصر
 يا رها المعترضون علينا لهذا الروح فيما حصرتموه يا قواكم ولا حيز قائم بمتجزئ
 موجود خامس وذلك هو ان الروح المذكور لا جوهر متجزئ ولا عرض قائم بمتجزئ
 وهو قول الغزالي المتقدم آنفا وقد تقدم على ذلك اربعة اقوال وهو قول بعضهم
 انه جوهر متجزئ وقول بعضهم ان الادراكات تحتصت به وقول بعضهم انه جسم
 لطيف متشبه بالجسم وقول بعضهم انه جوهر محدد قائم بنفسه في هذه
 اربعة اقوال كما تقدم تفصيلها وخامسها ما قاله الغزالي كما قال وهو ما ذكرناه